

بحار الأنوار

[327] أمر الرضا عليه السلام فكننت أقصده بعد ذلك كل جمعة زائرا من نوقان، واصلي عنده إلى وقتي هذا (1). 2 - ن: حدثنا أبو طالب الحسين بن عبد الله بن بنان الطائي قال: سمعت أبا منصور بن عبد الرزاق يقول لحاكم طوس المعروف بالبيوردي، هل لك ولد؟ فقال: لا، فقال له أبو منصور: لم لا تقصد مشهد الرضا عليه السلام وتدعو الله عنده حتى يرزقك ولدا؟ فاني سألت الله تعالى هناك في حوائج فقضيت لي؟ قال الحاكم: فقصدت المشهد على ساكنه السلام ودعوت الله تعالى عند الرضا عليه السلام أن يرزقني ولدا فرزقني الله عزوجل ولدا ذكرا فجئت إلى أبي منصور بن عبد الرزاق وأخبرته باستجابته الله تعالى لي في المشهد فوهب لي وأعطاني وأكرمني على ذلك. قال الصدوق رحمه الله: لما استأذنت الأمير السعيد ركن الدولة في زيارة مشهد الرضا عليه السلام أذن لي في ذلك في رجب من سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة فلما انقلبت عنه ردني فقال لي: هذا مشهد مبارك قد زرته وسألت الله تعالى حوائج كانت في نفسي فقضاها لي فلا تقصر في الدعاء لي هناك والزيارة عني، فان الدعاء فيه مستجاب فضمنت ذلك له ووفيت به، فلما عدت من المشهد على ساكنه التحية والسلام ودخلت إليه، قال لي: هل دعوت لنا وزرت عنا؟ فقلت: نعم، فقال: قد أحسنت فقد صح لي أن الدعاء في ذلك المشهد مستجاب (2). 3 - ن: حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين الضبي وما لقيت أنضب منه وبلغ من نصبه أنه كان يقول اللهم صل على محمد فردا وامتنع من الصلاة على آله - قال سمعت أبا بكر الحماصي الفراء، في سكة حرب بنيسابور وكان من أصحاب الحديث يقول: أودعني بعض الناس وديعة فدفنتها، ونسيت موضعها، فلما أتى على ذلك مدة جاءني صاحب الوديعة يطالبني بها فلم أعرف موضعها، وتحيرت واتهمني صاحب الوديعة، فخرجت من بيتي مغموما متحيرا ورأيت جماعة من الناس يتوجهون _____ (1) عيون أخبار الرضا ج 2 ص 278. (2) عيون أخبار الرضا ج 2 ص 279.